

السيد الحكيم يطرح مبادرة "السكن لحماية الوطن" ويؤكد: القوات المسلحة قوة الدولة ولها حق علينا



أكد سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، خلال لقائه جمعًا من شيوخ ووجهاء محافظة النجف الأشرف، أن النجف الأشرف تمثل قيمة روحية وحضارية كبرى، فهي عاصمة أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، وعاصمة المرجعية الدينية، ومحط رحال الأنبياء من آدم ونوح وهود وصالح (عليهم السلام)، ومرّ بها عدد من الأنبياء وأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وهي عاصمة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وأشار سماحته إلى طبيعة الأحداث والتحديات التي عاشتها المنطقة، مثنياً على انطلاق عجلة الإعمار في محافظة النجف الأشرف، مبيّناً أن شعار "لا تضعوها" هو تعبير عن تقدير المنجزات التي تحققت وصولاً إلى الاستقرار المستدام.

وأوضح السيد الحكيم أن الأمن لم يتحقق بالمجان، بل تحقق بدماء الشهداء وفتوى المرجعية الدينية العليا وتضحيات الأجهزة الأمنية بكل صنوفها، موجّهًا رسالة امتنان إلى القوات الأمنية، ومؤكداً أنهم "صنّاع الحياة"، داعياً إلى تثمين جهودهم وإطلاق مبادرة السكن لحماية الوطن بوصفها أقل ما يمكن تقديمه لهم.

ودعا سماحته إلى تأمين الحصول على قطعة أرض سكنية مناسبة ومخدمة لكل منتسب أمني، متعهداً بالعمل على تشريع القوانين اللازمة لتنفيذ المبادرة، قائلاً: "نحن قوى الدولة والقوات المسلحة قوة الدولة ولهم حق علينا".

كما شدّد على ضرورة رعاية الجرحى وذوي الشهداء، وتخصيص أبواب ثابتة في الموازنة لضمان حقوقهم قانونياً، وتخفيض 10% من أجور الدراسة لأبناء الأجهزة الأمنية، مؤكداً أن هذه الإجراءات تمثل استحقاقاً طبيعياً لمن حفظ الأرض والعرض والمقدسات.

واختتم السيد الحكيم حديثه بالدعوة إلى دعم من يعرف قيمة المنجزات وضحي من أجل إنجازها، وتمكين من هم أهل للثقة وصناع التجربة والتواضع والسيرة الحسنة، حفاظاً على مشروع الدولة واستمرار مسيرة البناء والاستقرار.